

توجهات البحث التربوي في بحوث الترقية خلال الفترة الزمنية (2019-2022):
تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي أنموذجا

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم

توجهات البحث التربوي في بحوث الترقية خلال الفترة الزمنية (2019-2022): تخصص

أصول التربية والتخطيط التربوي أنموذجا

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم

أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم كلية التربية جامعة المنصورة، ومقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين (أصول التربية والتخطيط التربوي) المجلس الأعلى

للجامعات المصرية

ganaiem@yahoo.com

قبلت للنشر في 3 / 11 / 2022

قدمت للنشر في 10 / 9 / 2022

ملخص: يعد البحث العلمي أحد أهم ثلاث وظائف رئيسة للجامعة: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. وهو طريقة علمية منهجية منظمة للوصول إلى حقائق جديدة لتنمية المعرفة الإنسانية وتطبيقها لخدمة الإنسان، كما يعني البحث العلمي بالمعرفة وسبل اكتشافها وتوقع حدوث الظواهر في المستقبل. وتبدو أهمية البحث العلمي في تناوله لمشكلات المجتمع وطرح البدائل والحلول التي تساهم في حلها، كما أنه يقدم الأساليب العلمية لاتخاذ القرارات المناسبة تجاه مشكلات المجتمع.

والإنتاج العلمي بصفة عامة في مصر غزير في كافة القطاعات ومنها قطاع العلوم التربوية، ومن المهم تعرف توجهات البحوث التي يتضمنها الإنتاج العلمي بهدف ترقيته وتطويره والاستفادة منه في تنمية المجتمع. ومن ثم تأتي الدراسة الحالية لتعرف توجهات البحث التربوي في بحوث الترقية (تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي كنموذج) خلال فترة زمنية محددة بهدف تحديد أولويات البحث التربوي وتحديد مساراته وتقييم هذه التوجهات والارتقاء بمستوي كفاءته، وذلك لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

كلمات مفتاحية: البحث التربوي، بحوث الترقية توجهات البحث التربوي

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.1>

Educational research trends in promotion research during the time period (2019-2022) Specialization in pedagogy and educational planning as a model

Prof. Dr. Mehany Mohamed Ibrahim Ghanaiem

Professor of Educational Planning and Economics of Education, Faculty of Education, Mansoura University, Reporter of the Permanent Scientific Committee for the Promotion of Professors and Assistant Professors (Fundamentals of Education and Educational Planning) The Supreme Council of Egyptian Universities, Education Foundations. Egypt
ganaiem@yahoo.com

Received on September 10th, 2022

Accepted on November 3rd, 2022

Abstract: Scientific research is one of the three main functions of the university: education, scientific research, and community service. It is a systematic, scientific method organized to reach new facts for the development of human knowledge and its application to serve the human being. It also means scientific research with knowledge and ways of discovering it and anticipating the occurrence of phenomena in the future. The importance of scientific research appears in addressing the problems of society and proposing alternatives and solutions that contribute to solving them, as it presents scientific methods to take appropriate decisions regarding the problems of society.

Scientific production in general in Egypt is abundant in all sectors, including the educational sciences sector, and it is important to know the research directions included in scientific production with the aim of promoting and developing it and benefiting from it in the development of society. And then the current study comes to know the directions of educational research in promotion research (specializing the principles of education and educational planning as a model) during a specific period of time with the aim of

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.1>

determining the priorities of educational research, determining its paths, evaluating these trends and raising the level of its efficiency, in order to serve the community and develop the environment.

Keywords: educational research, promotion research, educational research trends

مقدمة

يعتبر البحث التربوي من أهم وظائف كليات التربية المنتشرة في أرجاء الوطن العربي بمختلف جامعاته، ولا تخلو جامعة عربية من كلية أو أكثر للتربية، بالإضافة إلى كليات التربية النوعية، كليات التربية الرياضية ورياض الأطفال وغيرها من الكليات ذات العلاقة بالميدان التربوي.

كما أن هناك العديد من المراكز البحثية التربوية المنتشرة في أرجاء الوطن العربي، يعمل فيها الآلاف من المشتغلين بالبحث العلمي، يؤمل منهم دفع مسيرة العمل التربوي، ويؤمل منهم التكامل والتعاون فيما بينهم وبين كليات التربية في الوطن العربي لتوحيد الجهود ووضع خطة علمية للبحث التربوي تفيد مختلف قطاعات المجتمع.

والمتابع لكم البحوث التربوية التي يتضمنها الانتاج العلمي التربوي مجدها غزيرة في كافة التخصصات التربوية، رغم انتقاد البعض لهذا الكم دون الكيف، ومع هذا يري الباحث أن التعميم غير وارد، حيث أنه من خلال الخبرة في الميدان هناك بعض البحوث النوعية (وإن كانت محدودة) تتسم بجودة مناسبة وهناك ارتباط بين كمها وكيفها.

والدراسة الحالية تركز اهتمامها على البحوث المقدمة ضمن الانتاج العلني المقدم للتربية في تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي خلال الفترة (2019-2022) بهدف رصد كم هذه البحوث وتصنيفها الي محاور حسب موضوعات البحوث، ومن ثم تعرف توجهاتها ومسايرها وتقييم هذه المسار من أجل التوصية بما يمكن أن يساهم في تعديل مسار وتوجهات البحوث وبما يساير التطور العلمي والتحول الرقمي في مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة.

تتناول الدراسة المحاور الآتية:

- البحث التربوي... أهميته ومعايير جودته.
- واقع البحث التربوي إجمالاً.
- تصنيف القضايا التربوية التي تتضمنها البحوث التربوية موضوع الدراسة.
- توجهات البحث التربوي كما تعكسها القضايا المطروحة خلال الفترة الزمنية المحددة.
- تقييم مسار البحوث التربوية المقدمة للترقية.
- النتائج والتوصيات.

أولاً: البحث التربوي... أهميته ومعايير جودته

البحث التربوي هو عماد الإصلاح والتطوير حيث أنه يعالج مشكلات الميدان التربوي معالجة علمية منهجية بهدف التوصل إلى حلول لهذه المشكلات.

وهو محاولة منهجية لاكتساب فهم أفضل للعملية التعليمية، بشكل عام بهدف تحسين كفاءتها، ومن ثم فهو تطبيق لمنهج علمي لدراسة المشكلات التربوية التي يعانيتها الميدان التربوي (Mizan) 2022،

وتتضح أهمية البحث التربوي في أنه يهيئ الباحثين ويعددهم للعمل التربوي، وذلك من خلال اطلاعهم على الدراسات والبحوث المتعلقة بالمجال التربوي، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية قدراتهم في المجال التربوي فيتعرفون مجالات البحث التربوي وأساسه وأساليبه، كما يؤدي إلى تعزيز قدرتهم على اختيار مشكلة البحث وتحديد بدقتها، ومن ثم معالجتها معالجة منهجية سليمة.

ويساهم البحث التربوي في جعل الباحث متمكنا من القراءة التحليلية للبحوث، الأمر الذي يؤدي إلى إمكانية تلخيصها والحكم على الفائدة التي تقدمها في المجالات العلمية. كما أن البحث التربوي يساعد الباحث على تحويل الدراسة النظرية إلى دراسة عملية، فيقوم بتطبيق النظريات والفرضيات التي تعلمها على أرض الواقع.

ويتمثل الهدف الأسمى للبحث التربوي في الكشف عن المعرفة الجديدة التي تساهم في طرح الحلول والبدائل لفهم أبعاد العملية التربوية وما يواجهها من صعوبات، كما يساعد في تحديد المستويات التعليمية المختلفة، ومدى مناسبة البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في تلبية الاحتياجات الثقافية والتربوية للفرد والمجتمع.

ويمكن تحديد الأهداف العامة للبحث التربوي فيما يلي:

- دراسة الإنسان فلسفيا وعقائديا واجتماعيا للوقوف على طبيعته وخصائصه وسهاته وقدراته بما ييسر دور التربية في تكوينه على النحو المرغوب.
- دراسة النظام التربوي في علاقته بالنظم الأخرى في المجتمع للتمكن من تحديد دور التربية في تنمية المجتمع.
- الكشف عن سلبيات وإيجابيات الواقع التعليمي لتطويره وتدعيمه
- الارتقاء بمستوي كفاءة العاملين في الميدان التربوي.
- تطوير وتجديد النظم التربوية والعمل على زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
- تعرف مشكلات المعلمين والطلاب والإدارة وتحسين عمليات التدريب.
- التنمية المهنية والتعليم المستمر للعاملين في الميدان التربوي.

- الكشف عن المعرفة التربوية وتجديدها وتطبيقها.
- تطوير البرامج الدراسية والمقررات بما يواءم المستجدات الحديثة.
- تطوير نظم التعليم والدراسة والامتحانات.

من معايير جودة البحث التربوي

- أن تكون له ميزة نسبية، أي يتميز عن البحث في الكليات الجامعية الأخرى فيما يقدمه للمجتمع، خاصة أن مادته الخام هي الأنسان وبالإنسان وللإنسان فتصبح له قيمة مضافة.
- تجرى البحوث التربوية على الأنسان ويجريها باحث وهو انسان ويخدم البحث الطالب المعلم بالكلية وهو انسان ونتيجتها من اجل فائدة الأنسان سواء المتعلم أو المجتمع اجمالاً
- وتتمثل القيمة المضافة في المنتج التربوي (المعرفة التربوية) على ان تكون قابلة للاستهلاك.
- أن ترتبط البحوث بواقع المجتمع وتساهم في حلول مشكلات الميدان التربوي
- أن تنطلق من هوية المجتمع بما تحمله هذه الهوية من أيديولوجية لا أن تكون تقليدية وفق اتجاهات غربية معينة أو مغرضة
- أن تكون هناك خطة بحثية شاملة على المستوى الوطني.
- الاهتمام ببحوث الفعل لتناول مشكلات المجتمع عن قرب يعيشها الباحثون ويتفاعلون معها في الواقع المعاش.

ثانيا: واقع البحث التربوي إجمالا

صورة الوضع الراهن للبحث التربوي العربي بشكل اجمالي وموجز:

من خلال اطلاع الباحث على 332 بحث في (64) مجلة عربية لنشر البحوث التربوية، وكذلك بحوث مؤتمرات وعددها (28 مؤتمر) عقدت في عدة دول عربية، علاوة على مواقع بعض الجامعات العربية، ومواقع الانترنت بشكل عام، وكذلك من خلال تحكيم البحوث لأكثر من عشرين مجلة علمية عربية، بالإضافة الى تحكيم انتاجات علمية للترقي لدرجتي أستاذ وأستاذ مشارك، ومناقشة العديد من أطروحات الماجستير والدكتوراه في مصر ومعظم دول الخليج العربي، من خلال كل ذلك تبدو الإشكالية (في توجهات البحث التربوي العربي إجمالا) والتي تتضح بعض معالمها فيما يلي (وهي خلاصة لبحث علمي قام به الباحث في أبريل 2014) ونشر في مؤتمر علمي (جامعة سوهاج، 2014)

تشير نتائج البحث إلى: (غنايم، 2014)

- أن البحوث التي يتضمنها الإنتاج العلمي التربوي العربي (وعدها 332 بحوث) تتوزع على 25 مجال.
- أن هذه المجالات متنوعة وتعالج قضايا هامة ومتنوعة.
- أن هذه المجالات تعالج بعض مشكلات التعليم العربي.
- أن هناك تباينا كميًا بين توجهات هذه البحوث.
- أن مجال ضمان الجودة والاعتماد حاز الأهمية الأكبر بين مجالات البحوث (61 بحث) بنسبة مئوية حوالي 18٪ من العدد الكلي للبحوث المنشورة.

- أن خمسة مجالات فقط من بين 25 مجال حظيت بنسبة حوالي 55% من إجمالي البحوث حيث أن مجموع بحوث هذه المجالات الخمسة بلغ 184 بحث، وهذه المجالات الخمسة هي على الترتيب:

1. ضمان الجودة والاعتماد (61 بحث بنسبة حوالي 18%).

2. الإدارة المدرسية والأشراف التربوي (36 بحث بنسبة 11%).

3. التطوير والإصلاح المدرسي (34 بحث بنسبة 2 و10%).

4. تخطيط التعليم واقتصادياته (33 بحث بنسبة 10%).

5. الفكر التربوي الإسلامي (20 بحث بنسبة 6%).

بالرغم من الجهود التي بذلت - ولا زالت - في مجال البحث التربوي العربي وأشكال التعاون القائمة - وإن كانت محدودة - بين مؤسسات البحث التربوي العربي والعالمي، ورغم الكم الهائل من هذه البحوث، إلا أن العائد منها ما زال محدودا، وغير مؤثر بدرجة فاعلة في الميدان التعليمي، حيث ما زالت الفجوة قائمة بين البحث التربوي والسياسة التعليمية واتخاذ القرار، وهناك مؤشرات عديدة تنبئ عن أزمة البحث التربوي في الوطن العربي مما يعوقه عن تحقيق أهدافه ويفقده أهميته.

وبالرغم من أن البحث التربوي في كليات التربية يمثل السواد الأعظم من مجموعة البحوث التربوية في مجملها في جامعات ومعاهد وكليات مصر والوطن العربي (التي تزيد عن 400) حكومية وخاصة، إلا أن كليات التربية يتسم دورها الريادي بالقصور مما يجعلها غير قادرة بوضعها الحالي على قيادة الإصلاح التعليمي في الوطن العربي، ومن ثم يصبح دورها غير فعال في خدمة المجتمع العربي وقضاياها. (غنايم، 2015- ب).

ثالثاً: تصنيف القضايا التربوية التي تتضمنها البحوث: كما يوضحها جدول (1)

عدد المتقدمين اجمالاً خلال الفترة الزمنية (2019-2022) على النحو الآتي:

- 85 متقدم لدرجة (أستاذ 35 بنسبة 41٪، وأستاذ مساعد 50 بنسبة 59٪).

- الموضوعات التي أمكن حصرها من خلال إنتاج علمي لعدد (85) عضو هيئة

تدريس متقدم للحصول على درجة (أستاذ وأستاذ مساعد) كانت كالتالي:

• باعتبار متوسط عدد الأبحاث (6) لكل متقدم يكون الإجمالي $6 * 85 = 510$ بحث.

• وبلغ عدد ما أمكن تصنيفه من بحوث (357) بحث من بين (510) بحث بنسبة 70% من الإجمالي.

جدول (1) بيان أعداد المتقدمين للترقية حسب الدرجة العلمية خلال الفترة (2019-2022)

| السنة | 2020 /2019 | 2021 /2020 | 2022 /2021 | إجمالي | السنة | 2020 /2019 | 2021 /2020 | 2022 /2021 | إجمالي |
|------------------|------------|------------|------------|--------|------------------|------------|------------|------------|--------|
| الدرجة العلمية | ك | ك | ك | ك | الدرجة العلمية | ك | ك | ك | ك |
| أستاذ | 14 | 13 | 8 | 35 | أستاذ | 14 | 17 | 19 | 50 |
| أستاذ مساعد | 14 | 17 | 19 | 50 | أستاذ مساعد | 14 | 17 | 19 | 50 |
| إجمالي المتقدمين | 28 | 30 | 27 | 85 | إجمالي المتقدمين | 28 | 30 | 27 | 85 |

الجدول من إعداد الباحث بناء على حصر الأبحاث المقدمة للترقية ضمن الانتاج

العلمي.

رابعاً: توجهات البحث التربوي كما تعكسها القضايا المطروحة

توزيع القضايا البحثية وفقاً للحصر الذي تم إجراؤه كما بالجدول الآتي:

التصنيف النوعي للقضايا البحثية التي تضمنها الانتاج العلمي (357) قضية بحثية

يوضحها الجدول (2).

جدول (2) تصنيف القضايا البحثية التي تضمنها الانتاج العلمي (2019-2022)

| م | القضايا البحثية | تكرارها (ك) | % الي المجموع الكلي |
|----|--|-------------|---------------------|
| 1 | التعليم المدمج والمنصات التعليمية | 45 | 13 |
| 2 | التعليم في ظل أزمة كورونا | 30 | 8 |
| 3 | التنمية المهنية والأداء المهني والأكاديمي | 25 | 7 |
| 4 | التعليم الريادي وريادة الأعمال والجامعة الريادية | 20 | 6 |
| 5 | الميزة التنافسية والقدرة التنافسية للتعليم | 18 | 5 |
| 6 | التعليم والثورة الصناعية الرابعة | 15 | 4 |
| 7 | التخطيط الاستراتيجي والسمعة الاستراتيجية والريادة الاستراتيجية | 15 | 4 |
| 8 | الأداء البحثي والكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس | 14 | 4 |
| 9 | جودة الخدمة التعليمية | 13 | 4 |
| 10 | التعليم في مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة | 12 | 3 |
| 11 | جودة التعليم والاعتماد | 11 | 3 |
| 12 | الادمان والتبني الالكتروني | 11 | 3 |
| 13 | الابداع الاداري والقيادة الابداعية | 10 | 3 |
| 14 | مهارات القيادة واتخاذ القرار | 10 | 3 |
| 15 | حاضنات الأعمال والحدائق العلمية | 9 | 3 |

| م | القضايا البحثية | تكرارها (ك) | % إلى المجموع الكلي |
|----|--|-------------|---------------------|
| 16 | المواطنة الرقمية وثقافة الرقمنة | 9 | 3 |
| 17 | التربية المدنية وتربية المواطنة | 8 | 3 |
| 18 | الحوكمة الالكترونية والأمن الفكري والأمن السيبراني | 8 | 2 |
| 19 | الثقافة التنظيمية والالتزام التنظيمي | 8 | 2 |
| 20 | جودة الحياة الوظيفية | 6 | 2 |
| 21 | تطوير واصلاح التعليم | 6 | 2 |
| 22 | التعليم والمشاركة المجتمعية والمسؤولية المجتمعية | 5 | 1 |
| 23 | تعليم الكبار | 5 | 1 |
| 24 | الممارسة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية | 5 | 1 |
| 25 | الاستثمار في التعليم ورأس المال الاجتماعي والفكري | 5 | 1 |
| 26 | تسويق البرامج التعليمية الجامعية | 4 | 1 |
| 27 | الاقتصاد الأخضر والمدرسة الخضراء | 4 | 1 |
| 28 | النزاهة الأكاديمية والتسويق الأكاديمي | 4 | 1 |
| 29 | الارشاد الأكاديمي | 3 | 1 |
| 30 | التربية النقدية | 3 | 1 |
| 31 | التربية الوجدانية | 3 | أقل من 1% |
| 32 | جامعة الشركات | 2 | أقل من 1% |
| 33 | جامعة الطفل | 2 | أقل من 1% |
| 34 | الاطار التشريعي للتعليم | 2 | أقل من 1% |
| 35 | تربية ذوي الاحتياجات الخاصة | 2 | أقل من 1% |
| 36 | تعليم المهمشين | 1 | أقل من 0.5% |
| 37 | بحوث الفعل | 1 | أقل من 0.5% |

| م | القضايا البحثية | تكرارها (ك) | % إلى المجموع الكلي |
|----|----------------------------|-------------|---------------------|
| 38 | مشروعات Capstone | 1 | أقل من 0.5% |
| 39 | إعداد الباحث الجامعي | 1 | أقل من 0.5% |
| 40 | التعليم وتمكين المرأة | 1 | أقل من 0.5% |
| | إجمالي عدد القضايا البحثية | 357 | - |

توضح بيانات الجدول (2) ما يلي:

- اشتمل الانتاج العلمي المقدم للترقية (357) بحث على (40) قضية بحثية.
- بلغ مجموع القضايا البحثية الخمس التي تصدرت قائمة القضايا (138) قضية بنسبة حوالي 39% من إجمالي بحوث الترقية، وهي على الترتيب:
 1. التعليم المدمج والمنصات التعليمية (45) بنسبة 13%.
 2. التعليم في ظل أزمة كورونا (30) بنسبة 8%.
 3. التنمية المهنية والأداء المهني والأكاديمي (25) بنسبة 7%.
 4. التعليم الريادي وريادة الأعمال والجامعة الريادية (20) بنسبة 6%.
 5. الميزة التنافسية والقدرة التنافسية للتعليم (18) بنسبة 5%.
- جاءت قضايا التعليم المدمج والمنصات التعليمية في المقدمة لتمثل (45) قضية بنسبة حوالي 13% من إجمالي القضايا المطروحة، وربما يدل ذلك على أن البحوث تسائر التطور الحادث في مجالات التعليم المدمج والمنصات التعليمية والتي تسببت جائحة كورونا في التوجه نحو البحث في هذه القضايا. حيث جاءت قضايا التعليم وأزمة

كورونا في المرتبة الثانية مما يبرر الاهتمام بهذه الأزمة وآليات التعامل معها من منظور البحث التربوي، وهذا توجه جيد.

هذا بالإضافة الى أن قضايا التنمية المهنية والأداء المهني والأكاديمي، والتعليم الريادي وريادة الأعمال والجامعة الريادية، الميزة التنافسية والقدرة التنافسية للتعليم، من القضايا ذات الأولوية في البحث التربوي حيث أنها جاءت ضمن القضايا الخمس التي حازت الترتيب الأعلى بين مختلف القضايا التي تناولتها بحوث الترقية.

- القضايا العشر التي حازت ترتيبا متأخرا تمثلت في التالي:

التربية الوجدانية، جامعة الشركات، جامعة الطفل، الإطار التشريعي للتعليم، تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، تعليم المهمشين، بحوث الفعل، مشروعات Capstone، إعداد الباحث الجامعي، التعليم وتمكين المرأة، هذا رغم كونها قضايا غاية في الأهمية. وربما يفسر هذا بوجود تكرارات في بحوث بعينها تمثيا مع التوجهات الحديثة في قضايا البحوث التي حازت الترتيب الأعلى (أعلى خمس قضايا) كما بالجدول (2).

- القضايا الأخرى ما بين الخمسة الأول والعشر الأخيرة تمثل قضايا قديمة حديثة متجددة في غالب الأحوال وهي قضايا هامة أيضا سوف يستمر البحث فيها رغم أن بعضها يمثل قضايا حديثة في البحث التربوي مثل الاقتصاد الأخضر وجامعات الشركات وجامعة الطفل والمواطنة الرقمية.

- خلت القضايا المطروحة من دراسة التراث التربوي وما فيه من كنوز يجب البحث عنها وتمحيصها وتعرف أطرها الفكرية وتطبيقاتها التربوية

خامسا: تقييم مسار البحوث التربوية المقدمة للترقية

ملاحظات عامة على البحوث المقدمة للترقية (لكنها تحتاج الي دراسات تقييمية متعمقة تتناول مختلف جوانب التقييم).

إيجابيات:

- بعض هذه البحوث تساير الحراك العلمي الأكاديمي رغم عددها المحدود.
- بعض البحوث يساير ركب التغير المترتب على الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي واقتصاد المعرفة.
- بعض هذه البحوث يستخدم أطرا نظرية حديث مرتبطة بأدبيات ذات علاقة وطيدة بموضوعاتها رغم قلة عدد هذه البحوث.
- بعض البحوث تعالج القضايا البحثية معالجة علمية موضوعية سواء من خلال الأطر الميدانية أو المعالجات الإحصائية.
- بعض البحوث ينتهي إلى توصيات واقتراحات يمكن تفعيلها وتطبيقها.

سلبيات:

- الكثير من هذه البحوث تطرح قضايا تقليدية مكررة في الأدبيات السابقة.
- بعض البحوث يستخدم مناهج بحثية لا ترتبط بطبيعة الموضوع.
- معظم البحوث تستخدم معالجات احصائية مبالغ فيها بدون داع.
- كثير من البحوث تطرح أطرا نظرية كثيرة مقتبسة من مصادر عديدة ولا تقدم جديدا.
- بعض البحوث مازالت توثق المصادر توثيقا غير دقيق.

- خلو البحوث من قضايا التراث التربوي، وأسباب هذا تبدو فيما يأتي:

ظهرت في السنوات الأخيرة على ساحة الفكر التربوي والبحث في مجالات التربية والتعليم العديد من المفاهيم والمصطلحات الجديدة والمتداخلة والمتعارضة أحيانا، وانجرف وراءها باحثون كثير في كافة التخصصات التربوية، من أمثلة هذه المصطلحات والقضايا المتداولة في البحوث التربوية: التربية على حقوق الانسان، الرقمنة، التمكين، سيجاستة، كايزن، دلفي، المواطنة الرقمية، الاقتصاد الأخضر، السمعة الاستراتيجية، استراتيجية المحيط الأزرق، الرشاقة التنظيمية، تحليل سوات، التنمية المستدامة،... الخ وكلها قضايا تربوية هامة بلا شك (غنايم، 2022)

لكن الملاحظ أن كثيرا من الباحثين الجدد ظنوا أن هذه المفاهيم مستحدثة ولا أصل لها في التراث التربوي ناسين أو متناسين أو مغيبين عن الجذور والأصول التي طرحت في التراث التربوي العربي (خاصة التراث التربوي الإسلامي).

سادسا: توصيات

- معالجة السليبيات المذكورة آنفا من خلال دورات تدريبية (ضمن مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية) وهذا المشروع مازال قائما بالفعل في كل الجامعات المصرية.
- رسم خريطة بحثية تربوية وطنية تبني على أساس خرائط بحثية فرعية من كل كليات التربية ومراكز البحوث التربوية توضح فيها أولويات البحث التربوي بما يتفق مع خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية ورؤية مصر (2030) وما بعدها.

- إجراء دراسات تعمل على التقييم النوعي (الكيفي) للبحوث التربوية للكشف عن مدي ارتباطها بالميدان التربوي ومعالجة مشكلاته.
- إجراء دراسات وبحوث علمية مماثلة في التخصصات التربوية الأخرى التي تندرج تحت مظلة القطاع التربوي.
- ضرورة صناعة السياسة التربوية على ضوء نتائج وتوصيات واقتراحات الكم التربوي الهائل من البحوث التي تجريها كليات التربية والتربية النوعية والطفولة المبكرة وغيرها من الكليات والمؤسسات ذات العلاقة بصناعة السياسات التعليمية.
- ضرورة البحث في قضايا التراث التربوي واستخراج ما فيه من كنوز تساهم في الاصلاح التربوي في العصر الرقمي والتحول الرقمي وعصر اقتصاد المعرفة.
- تسليط الضوء على قضايا بحثية هامة من المنظور التربوي والرؤى المستقبلية مثل الاقتصاد الأخضر، والتغير المناخي، وريادة الأعمال، والبطالة، والتنمية المستدامة، ورأس المال البشري والاجتماعي، وبحوث الفعل وغيرها من القضايا المستجدة في المجتمع المعاصر.

المراجع

- غنايم، مهني محمد (2022) قضايا البحث التربوي بين التراث والتجديد دعوة الى التنقيب في التراث التربوي العربي الإسلامي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية مجلد (5) عدد (1) يناير.
- غنايم، مهني محمد (2019) منظومة تقويم ترقيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي الثامن (الدولي السادس) لكلية التربية جامعة بورسعيد التقويم في المنظومة التربوية " المشكلات وضرورة التطوير " المركز الثقافي محافظة بورسعيد 30-31 مارس.
- غنايم، مهني محمد (2015-أ) أولويات البحث التربوي ودعم قضايا التنمية في المجتمع الخليجي، المؤتمر الدولي التربية ودعم قضايا التنمية في المجتمع الخليجي، جامعة الكويت، الفترة من 16-18 /3 /2015.
- غنايم، مهني محمد (2015-ب) توجهات البحث التربوي في مصر رؤية الواقع.... واستشراف المستقبل، ورقة بحثية مقدمة الى ندوة كلية التربية جامعة الزقازيق بعنوان " حال البحث التربوي في مصر " الإثنين 7 ديسمبر.
- غنايم، مهني محمد (2014) الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية.... الواقع والمأمول، مؤتمر "الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية، القيمة والأثر "كلية التربية جامعة سوهاج (26-27) أبريل.
- غنايم، مهني محمد (2009) معوقات البحث العلمي العربي ومعايير جودته، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي، مركز تطوير الأداء الجامعي جامعة المنصورة، 11-12 مارس.

- غنايم، مهني محمد (2005) البحث التربوي في خدمة المجتمع العربي، ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر، دور كليات التربية في إصلاح التعليم، كلية التربية بدمياط بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة (12-13) نوفمبر.

References

- Ganaïem, Mehany.M.I (2009)The relation between scientific research and teaching in the Egyptian universities ,A case study of Mansoura university ,the second international conference on Higher Education Development "Recent Trends in University Development" ,Mansoura University ,UDC (1-2)November.
- Mizan, Mizanur Rahaman (2022) Educational research: Definition of Educational research and its benefits and importance, March, 20 Reterved: <https://www.mizanurrmizan.info> (November,10, 2022).

